

التعليق على تفسير الجلالين | سورة البقرة ٣٨٢-آخرها | يوم ٢/٨/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والاعمال الصالحة - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم الثاني من شهر شعبان. من عام اربعة واربعين واربع مئة والف للهجرة كتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجلالين رحمه الله تعالى عندنا اخر سورة عند اخر سورة البقرة. تفضل اقطع يا شيخ. غفر الله لشيخنا والحاضرين والسامعين. قال المؤلف - 00:00:20

الله في تفسير قوله تعالى وان كنتم على سفر اي مسافرين وتداينتم ولم تجدوا كاتباً وفي قراءة لأ فرهن ورهن احسن الله اليكم فرهن وفي قراءة رهان جمع رهن مقبوضة تستوثقون بها وبينت السنة جواز الرهن في الحضر ووجود - 00:00:50 الكاتب التقيد بما ذكر لان التوثيق فيه اشد. وافاد قوله مقبوضة اشترط سم اشتراط القبض. احسن الله اليك. اشتراط القبض في والاكتفاء به من المرتهن ووكيله. فان امن بعضكم بعضاً. الدائن والمدين - 00:01:20 والمدين على حق الدائن والمدين. الدائن الدائن والمدين على حقه فلم هل يؤدي الذي اؤتمن فليؤد الذي اؤتمن المدين امانة المدين سم المدين احسن الله اليكم. امانته دينه وليتق الله ربه في ادائه. ولا تكتموا الشهادة - 00:01:50 اذا دعيتم باقامتها ومن يكتمها فانه اثم قلبه. خص بالذكر لانه محل محل ولانه اذا اثم تبعه غيره. بل فيعاقب عليه فيعاقب عليه معاقبة تم ائيم عقبة الاثمين الاثمين احسن الله اليكم والله بما تعملون عليم - 00:02:20 لا يخفى عليه شيء منه. طيب. هذه الايات تنمة لاية الدين. اية الدين عرفناها يعني المداينات وبيوع البيوع المؤجلة وشراء الاشياء المؤجلة شراء اشياء حاضرة بثمان مؤجل. هذي بيع السلام وغيره. مرت معنا. هذه تنمة يقول سبحانه وتعالى وان كنتم على سفر - 00:02:50

يعني مسافرين وحصل بينكم التداين الذي مر المداينات. يعني اشتريت مثلاً سلعة حاضرة بثمان مؤجل. او دفعت الثمن المؤجل لشيء يأتي بعد هذا يسمى السلم. يقول اذا حصل منكم هذا الامر - 00:03:20

في السفر زين؟ وليس هناك كاتب قد لا يكون هناك شاهد ايضاً فماذا نصنع؟ قال يقوم مكان الكتابة والوثيقة. يقوم الرهن. الرهن يقوم مقام هذا الشيء. فمثلاً لو احتجت الى مثلاً - 00:03:40

الى مثلاً نقول لك خمسة الاف وانت مسافر مع واحد وقال لك والله انا اه ما عندي كاتب ولا عندي شي وش اللي تعطيني ابي شي يوثق الرهن توثقه. اه الرهن توثقة مال بعين - 00:04:00

والله انا عندي مثلاً صك البيت. حطه عندك. يعني ولا اعطيك مثلاً اه اي بيعة عندي في البيت او اعطيك شيء او اعطيك ساعة اعطيك جوال اعطيك كذا. شيء يعني مقابل يكون مقابل هذا الشيء. او اعطيك مثلاً السيارة اعطيك كذا. الشاهد ان - 00:04:20 الرهينة هذي تثبت عند الدائن. حتى ترد عليه حتى المدين يرد عليه. عندنا دائن صاحب المال. عندنا الذي يريد يأخذ شيء من المال. الدائن هو صاحب المال. يريد منك يعني يخشى ان تاخذ المبلغ وتمشي - 00:04:40

فيريد ان يوثق حتى لا يضيع. فيوثق بالشاهد والكاتب. ما في الشاهد ولا كاتب ننتقل للرياض. للرياض يقول مؤلفنا ولم تجدوا كاتباً
فرهن مقبورة. هذه قراءة المؤلف. نعم وهي قراءة ابي عمرو البصري ومعه ابن كثير. واما قراءة البقية السبعة فهم يقرأون فرهان
مقبول. مم شو الفرق بينهم - [00:05:00](#)

ورهان نقول رهون جمع. ورهان واحد. واضح؟ ايه يقول هنا وفي قراءة رهان جمع رهن ايه يقول ورهان جمع. رهان جمع رهان.
ورهن رهان يقول جمع رهن الرهن يجمع الرهان والرهان تجمع الوهن. اي جمع الجمع؟ مم. يقول مثل سقف - [00:05:30](#)
وسقوف اي نعم ومثل كعب وكيعاب وكعب اي نعم شف عبارة مؤلفة يقول آآ ورهن وفي قراءة فرهان ثم قال رهان جمع رهن اي نعم.
قال مقبوضة نعم. اه هل يجب ان يكون الله مساوي للدين؟ او اكثر. او اكثر - [00:06:14](#)

يعني اما مساوي او اكثر يعني انت اخذت منه مثلا الف الف ريال جيب لها رهينة قيمتها الف او اكثر مثلا تعطيه جوال المهم رهينا
مقابل الف او اكثر لكن اذا قال لك لا عطني رهين لو اقل ما في مانع. مقبوضة يقول لا بد ان تكون - [00:06:44](#)
اما تقول انا عندي صك في البيت. اجيبه لك بكرة او اجي بعدين هذا مو مقبوض. ويسلم لك تسلم له. مقبوضة. تستيثر بها يقول
عشان تكون وثيقة تستوثق بها يعني تكون وثيقة. وبينت السنة جواز الرهن في الحظر - [00:07:04](#)

ووجود الكاتب اي نعم يقول يقول هل يجوز يعني آآ الرهن في الحظر لان الله قال يمكن نقول السفر هذا خرج من مخرج الغالب لان
اغلب الاسفار ما يوجد كاتب يمكن يسافر هو هو واحد اثنين يسافرون على ابل - [00:07:24](#)
ما معه احد ولا يرون احد. فيطلب من كذا يقول لك خلاص الابن اللي معي هذي رهينة لك. او كذا او شيء. فهذا معنى معنا شسمه
السفر لانه غالب. لكن الرهن في الحظر آآ جائز وفي السنة - [00:07:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعة. رهن ايه. قال ووجود الكاتب. قال ما يمنع ان يكون في كاتب يكتب ويطلب الرهن. مثل ما هو
واقع الان. يعني ممكن تقول والله انا اكتب بيني وبينك كتاب وعطني رهن. قال فالتقييم - [00:08:04](#)
ما ذكر لان التوثيق فيه اشد يقصد السفر ولان الغالب في السفر عدم وجود الكاتب ونسيان الدين والتعرض للموت وبينت السنة جواز
الرهن في الحضر كما في الصحيحين اشترى طعاما النبي صلى الله عليه وسلم من يهود ورهنه درعه درعه درعه - [00:08:24](#)

من حديد طيف تطهير قال وافاد قوله مقبوضة اشتراط القبض في الرهن والاكتفاء به من المرض من المرتهن ووكيله قال فان امن
بعضكم بعضا. اي قال والله خلاص انا وانا واثق فيك. انا امن ما عندي مشكلة انك تبي تجحد الفلوس ما تجحد - [00:08:44](#)
فانا امن يعني يكون اصدقاء مثلا بينهم علاقة قوية فيقول ما يحتاج يعطيني رهن ولا شيء يقول فان امن بعضكم بعضا اي الدائن
والمدين على حقه فلم يرتهن. اذا امن بعضكم بعضا فلا يلزم الرهن. لا يلزم. فليؤدي الذي اؤتمن - [00:09:04](#)

اي المدين امانته. يؤدي الامانة اللي اخذها من الدائن. اي الدين. يقول اذا كان بينكم بينك وبينه امن انه امن ومطمئن لك. وواثق فيك
فيجب عليك ان ان تؤدي الامانة - [00:09:24](#)
امانة وليتق الله ربه فليؤدي وليتق الله ربه في ادائه. يعني ليخف الله عز وجل. وليتق الله قال ولها فكم الشهادة هذه عودا لما تقدم
في الشهادة ان ان انه يجب على على من - [00:09:44](#)

تحمل الشهادة ان يؤديها. اذا قلت انا اذا قيل لك اشهد ان فلان يعني فلان مثلا اعطى مبلغا او اقربه مبلغا. اشهد تشهد يجب عليك ان
تؤدي الشهادة هذه. ولا تكتمه ولا تكتمه الشهادة - [00:10:04](#)
ولا تكتموا الشهادة. لماذا؟ ينهى عن كتم الشهادة لانها تضيع لحقوق الناس. اذا قال لك ايش تكتمها؟ تقول له والله ما ادري او ما لي
دخل او كذا. قال اذا دعيتم لاقامتها يجب عليك. ولا تكتمها. ومن يكتمها؟ قال من يكتمها - [00:10:24](#)

فانه اثم قلبه. ليش خص القلب؟ ليش ما قال فانه اثم؟ يشقى الاثم من قلبه. قال خص بالذكر لانه محل الشهادة القلب محل الشهادة.
ولانه اذا اثم القلب تبعه غيره. لان القلب - [00:10:44](#)
الاعضاء فاذا اثم القلب اثم الاعضاء واذا صلح القلب صلحت الاعضاء. قال فيعاقب عليه معاقبة الاثمين. والله ما تعملون عليم لا
يخفى عليه شيء منه من اعمالكم ومن كل ما يجري في هذا الشيء. نعم. فلا تكتموا الشهادة لمن حضر الشهادة - [00:11:04](#)

اي واحد يشهد من المبايعات والديون يجب عليه ان يؤدي الشهادة هذا المقصود ولا يكتمها لانه اذا كتمها تضيع الحقوق. المقصد انه يعني مو باللي دعي الى الشهادة. يعني دعي لا انت شهدت الان؟ ايه شهدت سابق - [00:11:24](#)
ايوه شسالفه؟ لا تؤدش يعني. لا تكتمها. انت عندك شهادة؟ ها تدلي بها. ايه. اطلعوا يلا. احسن الله اليكم اللهم بالله ما في السماوات وما في الارض وان تبدوا تظهر ما في انفسكم - [00:11:44](#)

من السوء والعزم عليه او تخفوه تسروه. يحاسبكم يخبركم به الله يوم القيامة الخير. ايوه. صحيح. ان في قراءات. طيب. جزاك الله خير. لمن يشاء. المغفرة له ويعذب من تعذيبه الفعلان بالجزم عطف على جواب الشرط والرفع اي فهو. والله على كل شيء - [00:12:04](#)

يا قدير ومنه محاسبتمك وجزاؤكم. امن صدق الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بما انزل اليه من ربه من القرآن والمؤمنون عطف عليه كل تنوينه عوض من المضاف اليه. امن امن بالله وملائكته وكتبه - [00:12:34](#)
والافراد ورسله يقولون لا نفرق بين احد من رسله. فنؤمن ببعض ونكفر ببعض ما فعل اليهود والنصارى؟ وقالوا سمعنا اي ما ما امرنا به سماع قبول. واطعنا نسألك غفرانك ربنا واليك المصير. المرجع بالبعث ولما نزلت الاية التي قبلها شك المؤمنون من - [00:13:04](#)
وشق عليهم المحاسبة بها. فنزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي ما ما تسع قدرتها. هم. لها ما كسبت من الخير اي ثوابه. وعليها ما اكتسبت من الشر اي وزره. ولا يؤاخذ يؤاخذ. ولا يأخذ ولا يؤاخذ. احسن الله اليك. ولا - [00:13:34](#)
اخذ احد بذنب احد ولا بما لم يكسب. ولا بما يكسبه مما وسوست به نفسه. قولوا قولوا ربنا لا تؤاخذنا بالعقاب ان نسينا او اخطأنا تركنا الصواب لا عمدا لا - [00:14:04](#)

عن عند كما اخذته كما اخذت به من قبلنا. كما اخذت به. احسن الله اليكم. كما اخذت فبه من قبلنا وقد رفع الله ذلك عن هذه الامة. كما ورد في الحديث. فسؤاله اعتراف بنعمة الله - [00:14:24](#)
ربنا لا تحمل علينا اصرا. اصرا امر امرا يثقل علينا حملة ما حمل كما حملته على كما؟ حملته. احسن الله اليك. كما حملته على الذين من قبلنا بني اسرائيل من قتل النفس في التوبة واخراج ربع المال في الزكاة. وقرض موضع النجاسة. ربنا - [00:14:44](#)
ربنا لا تحملنا ما لا طاقة قوة لنا به. من التكليف والبلاء. واعف عنا امح ذنوبنا واغفر لنا وارحمنا في الرحمة زيادة على المغفرة. انت مولانا سيدنا ومتولي امورك امورنا فانصرنا على القوم الكافرين باقامة الحجة والغلبة في قتالهم - [00:15:14](#)
فان فان من شأن المولى ان المولى فان من شأن المولى ان ينصر موليه ووليه على الاعداء في وفي الحديث لما نزلت هذه الاية فقرأها صلى الله عليه وسلم - [00:15:44](#)

فقيل له عقب كل كلمة قد فعلت. طيب بارك الله فيك هذه خاتمة سورة البقرة. قول الله وتعالى لله ما في السماوات وما في الارض ثم بعدها قال امن الرسول امن الرسول وما بعدها الايتان الاخيرتان من سورة - [00:16:04](#)
البقرة هذي فيها ورد فيها فضائل عظيمة. ورد فيها فضائل عظيمة. منها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ من قرأ اه الايتين او خواتيم سورة البقرة الايتان خواتيم سورة البقرة في ليلة كفتاه. قيل كفتاه - [00:16:24](#)
من كل شر. هذا هو المشهور. وقيل كفتاه عن عن بقية الاوراد. وقيل كفتاه عن قيام الليل طيب وفيها يعني احاديث اخرى انه النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا مع جبريل كان جالسا وجبريل عنده - [00:16:44](#)
فسمع نقيدا اي صوتا عاليا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما هذا النقيض؟ قال هذا ملك نزل من السماء لم ينزل ونزل معه تم نزل قال ونزل معه بالفاتحة الكتاب - [00:17:04](#)

وخاتمة البقرة خواتيم سورة البقرة. فقال فنزل هذا وسلم على النبي قال يا محمد ابشر ابشر بنورين اوتيتهما لم يؤتهما احد قبلك. وفي حديث قال ان ان خواتيم سورة البقرة هي من - [00:17:24](#)
من من يعني نزلت من تحت العرش. ففيها احاديث فيه فضائل ينبغي للانسان ان يقرأها عند المساء. لا يعني يقول لك من قرأها في ليلة يعني في ليلة معناها بعد المغرب بعد غروب الشمس - [00:17:44](#)

بعد غروب الشمس تجي بعض الناس يقرأ العصر ما في مانع يقرأ العصر ويقرأها بعد الغروب. تأكيداً لان هي تكون من الاوراد وتكون من الليل طيب وليس منها لله ما في السماوات انما الاحاديث واردة في امن الرسول من عند قوله امن الرسول. طيب لله ما في السماوات وما في الارض - [00:18:00](#)

زين ما علاقتها بما قبلها؟ كأن في بعض بعض المفسرين ربطها فقال فقال هنا يعني لما ذكر الله احكام المداينات والدين في السفر ويجب يعني يجب الوفاء ويجب الوفاء بالديون - [00:18:23](#)

بالوفاء بالرهون واداء الامانات واداء الشهادات والكتابة وغيرها كل هذه الاحكام بين الله عز وجل ان ما في السماوات وما في الارض كلها لله. وهذه اشياء في حكم الله سبحانه وتعالى. فمن يكتب الشهادة هو وعيد له - [00:18:43](#)

ان الله له سبحانه وتعالى ما في السماوات وما في الارض. قال وان تبدوا اي تظهر الشهادة. وان تبدوا ما في انفسكم يظهره من سوء والعزم عليه او تخفوه تسره يحاسبكم به الله. يقول اذا اذا في - [00:19:03](#)

في نفس الشيء وابدئته واخفيته ابدئته واظهرته او اخفيته من عمل سوء او من اعمال اخرى يحاسب سواء كان خيراً او شراً يحاسبك به الله بس المؤلف كان يقول من سوء لانه كانه يقول من سوء لانها - [00:19:23](#)

في الجزاء او في العقوبة. قال يحاسبكم به الله. طيب يحاسبنا كيف؟ قال يخبركم به غير العقوبة فرق لما تقول يحاسبك الله على هذا الشيء قد يحاسبك. ويعفو عنك. قد يحاسبك ويعاقب - [00:19:45](#)

لكن لما تقول يجازيكم او يعاقبكم هذا شيء ثاني. فهذه الآية دلت على انهم يحاسبون فقط. بهلة يحاسبكم به الله يوم القيامة فيغفر لمن يشاء على قراءة المؤلف. ويعذب من يشاء. هذه قراءة المؤلف - [00:20:05](#)

بالسكون وفيه قراءة فيغفر بالضم. وفي قراءة ادم فيغفر بالنصب طيب يقول هو ذكر قراءتين قال اما الجزم او الضم. يقول والفلان بالجزم عطف على جواب الشرط شرط متقدم وان تبدوا وان ان تبدوا ما في او او يحاسبكم فيغفر هذا هو او - [00:20:25](#)

رفع الاستئناف اي فيغفر هو. يقول هنا اه جميع القراء السبعة يقرأون بالاسكان فيغفر الا عاصم وابن عامر. قال اي فهو ايه طيب والله على كل شيء قدير. ومنه محاسبكم وجزاؤكم. طيب هذا واضح. ثم قال سبحانه وتعالى امن الرسول بما انزل - [00:20:55](#)

اليه من ربي امن الايمان التصديق والاعتقاد. الرسول صلى الله عليه وسلم محمد بما انزل اليه من ربه اي قرآن والمؤمنون كذلك امنوا عطف على الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم قال كل قال تنوين عوض - [00:21:24](#)

قال كل امن اي كل من الرسول والمؤمنون امنوا. كل امنوا يقول تنوين تنوينه عوض من المضاف اليه اي كل اي كل من المؤمنين والرسول امنوا. اي كل امن - [00:21:44](#)

بالله وملائكته وكتبه. يقول كتبي قرأت بجمع والافراد. كتبه وكتابه. ذكر قراءة حمزة والكسائي انها بالافراد. كل امن بالله وملائكته كل امن بالله وملائكته وكتابه ورسله يقولون اي المؤمنون والرسول لا نفرق بين احد من رسله. فنؤمن بعض ونكفر بعض كما - [00:22:04](#)

اليهود والنصارى بل نؤمن بالجميع. وقالوا سمعنا اي سمعنا ما ما امرهم الله به. سماع قبول. لكن اليهود يقول سمعنا وعصينا واطعنا اي اطعنا امرك قال غفرانك اي نسألك غفرانك. غفرانك مصدر. اي نسألك او اغفر غفرانك. او نسألك غفرانك. ربنا واليك المصير -

[00:22:34](#)

يقول المرجع بالبعثي يقول ولما نزلت الآية التي قبلها شك المؤمنون في من الوسوسة شكى شكى المؤمنون من الوسوسة وشك عليهم المحاسبة بها. فنزل ليش؟ لان الله قال ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه - [00:23:00](#)

لو اخفيت بنفسك يحاسبك الله فظن ظنهم ان الانسان اذا اخفى في نفسه اشياء حديث النفس والوسوسة وكذا انه يحاسب. وهذا ما يحاسب. فبين الله انه لا يحاسب. ما يحاسب الانسان الا على العزم - [00:23:23](#)

فان فعل حوسب عليه خيراً او شراً. او عزم على فعله ومنعه شيء فليحاسب. فان عزم على فعل الطاعة مثلاً خرج من الرياض يذهب الى اداء عمرة وعزمه وركب سيارة ثم عرض عرض له عزم ورجع هناك تكتب لهم يكتب له اجرهم - [00:23:43](#)

لكن لو عزم على سرقة معصية وخرج ليسرق ثم منعه مانع فلا يكتب له. من هم بمعصية لا يكتب عليه شيء. هذا من رحمة الله. يقول

هنا نزلت هذه الآية توضح لهم ان الوسوسة ما يحاسب عليه الانسان. وكل حديث النفس ما يحاسب. الحديث النفس ما يحاسب عليه.
لو قال في نفسه - [00:24:03](#)

يقول يقول طلقت زوجته هو اه ما تطلق بالحديث النفسي ما تطلق الذي يحاسب عليه اللسان قال لا يكلف الله نفسا الا اي ما تسع قدرتها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. كسبت في الخير. واكتسبت في الشر. ليش؟ قال لان اعمال الشر واعمال المعاصي تحتاج الى
- [00:24:29](#)

قال اكتسبت واعمال الخير واضحة جدا ما تحتاج يعني واضح وسهلة فقال كسبت خير يرحمك الله قال اي وزره ولا يؤاخذ احد بذنب احد ولا بما لم يكسبه مما وسوس - [00:24:53](#)

نفسه هل كل انسان ما يؤاخذ بذنب اخر؟ احد؟ نقول هذا ليس على اطلاقه. الاصل ان الذي يعلم ان المعصية غير ما له دخل ما يحاسب عليه. الا اذا كان سببه او دله. ذله كما قال الله سبحانه وتعالى قال قال وليحملن - [00:25:13](#)
وليحملن اثقاله واثقالا مع اي نعم يحملون اثقالهم واثقالا مع اثقالهم فاذا كان يدل الناس على الشر ويحثهم ويفتح لهم باب شر فهذا يأخذ وزره ووزر من عمل به الى يوم القيامة. ومن ومن عمل حسنا او - [00:25:33](#)

الناس على حسنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة. ومن تاب؟ ومن تاب الله عليه ان شاء الله. طيب يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا لا تؤاخذنا بالعقاب ان نسينا او اخطأنا تركنا الصواب عن لا عن - [00:25:53](#)
يعني اخطأنا يعني يعني جانبنا الصواب ولم نقصد ذلك. هذا خطأ. يسمى خطأ كما اخذت من قبلنا. وقد رفع الله عنهم ذلك كما في الحديث. قال قد فعلت قد فعلت. فسؤال - [00:26:13](#)

واعتراف بنعمة الله ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال الاسم الامر الشديد الثقيل كما حمل على بني اسرائيل بني اسرائيل توبتهم الذين عبدوا العجل ان يقتل يقتلوا انفسهم. هذي توبتهم. ثم رفع عنهم - [00:26:33](#)

وايضا عندهم من الاشياء الثانية ان ان الزكاة ربع المال يعني اذا عندك مثلا عندك مئة الف تخرج خمسة وعشرين الف. من مئة الف. حنا نخرج الفين وخمسة. يعني ربع العشر. هذا تخفيف من الله سبحانه وتعالى - [00:26:53](#)

قال ربنا ولا تحمل علينا اسما كما حملته على الذين قال ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة له. الطاقة يعني قوة استطاعة لا تحملنا ما لا نستطيع. طاقتنا نابه من التكاليف والبلاء. واعف عنا فرفع الله عنهم رفع عنهم - [00:27:13](#)

الله عز وجل عن هذه الامة. ما تجد ماء تيمم. ما تجد تيمم صل. خفف ما تجد مسجد صل في الارض. فهذا تخفيف من الله سبحانه وتعالى. قال واعف عنه - [00:27:33](#)

قال العفو محو الذنوب. واغفر لنا وارحمنا. قال في الرحمة زيادة على المغفرة. انت كان سيدنا ومتولي امرنا او امورنا فانصرنا على القوم الكافرين. يعني شف تهذيب النفس اولا مطلوب ان الله سبحانه يمحو عنهم الذنوب ويسقلهم يعني كفارات واعمال الصالحة -

[00:27:43](#)

تذهب السيئات ثم بعد ذلك اذا نقوا استطاعوا ان يجاهدوا عدوهم. اما يجاهدون وكلهم معاصي وينتصرون. اذا كان بدر معصية واحدة اغزوة احد. قلبت النصر هزيمة. فكيف يخرج وهو كله معاصي؟ قال فانصرنا على القوم الكافرين. قال - [00:28:13](#)

باقامة الحج والغلبة في قتالهم فان من شأن المولى ان ينصر اه موابيه على اعدائه على الاعداء وفي الحديث لما نزلت هذه الآية قرأها النبي صلى الله عليه وسلم قيل له عقبها قد فعلت قال الله عز وجل قد فعلت يعني ان الله استجاب استجاب لهذه الامة لما -

[00:28:33](#)

يعني الله بادرهم بالاجابة بان عفوا عنهم وانه غفر لهم وانه خفف عليهم. هذي خاتمة السورة سورة البقرة. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:28:53](#)